

تأثير أسلوب التعلم المباشر وغير مباشر في تعلم بعض المهارات
الحركية في الجمناستك الفني للنساء

أ.م. زينب صباح إبراهيم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

جاءت أهمية البحث للتأكيد على أهمية أساليب التعلم الحركي ودورها في تعلم الطالبات بمادة الجمناستك في المهارات الحركية بالجمناستك الفني للنساء كونها تساعد الطالبة على الارتقاء بالجانب المهاري وفق كل نوع من أنواع هذه الأساليب وكذلك تبين لنا الأكثر فعالية وأهمية في نقل المعلومة الصحيحة إثناء الأداء.

وكانت أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير أسلوب التعلم المباشر وغير مباشر في تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.

وتم استنتاج مايلي:

1- أسلوب التعلم المباشر وغير مباشر حقق أهدافها في التعلم الحركي لبعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.
2- أسلوب التعلم المباشر له خصائص مهمة في نجاح التعلم أفضل من أسلوب التعلم الغير المباشر كونه يزيد من التشويق ويزل الخوف والقلق في المراحل الأولى من التعلم وخاصة في تعلم لبعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.

وتم التوصية ب:

1- اعتماد أسلوب التعلم المباشر وغير مباشر كونهما حققا أهدافها في التعلم الحركي لبعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.

2- التأكيد في استخدام أسلوب التعلم المباشر لما له من خصائص مهمة في نجاح التعلم أفضل من أسلوب التعلم الغير المباشر كونه يزيد من التشويق ويزل الخوف والقلق في المراحل الأولى من التعلم وخاصة في تعلم لبعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.

((The effect of my style of direct and indirect learning in learning some motor skills
in the artistic gymnastics for women))

Researcher: p.h Zainab Sabah Ibrahim

The importance of research to emphasize the importance of motor learning methods and their role in the learning of students with the subject of gymnastics in the motor skills of artistic gymnastics for women, as it helps the student to upgrade the skill side according to each type of these methods as well as show us the most effective and important in the transfer of correct information during performance.

The objectives of the research were:

1-Recognize the effect of my style of direct and indirect learning in learning some motor skills in the artistic gymnastics for women.

It was concluded that:

1-My style of direct and indirect learning has achieved its goals in motor learning for some motor skills in the artistic gymnastics for women.

2-Direct learning method has important characteristics in the success of learning better than indirect learning method, as it increases the suspense and eliminates fear and anxiety in the early stages of learning, especially in learning some of the motor skills in the artistic gymnastics for women.

It was recommended that:

1-Adopt a method of direct and indirect learning as they have achieved their goals in motor learning for some motor skills in the artistic gymnastics for women.

2-emphasize in the use of direct learning method because of its important characteristics in the success of learning better than indirect learning method as it increases the suspense and eliminates fear and anxiety in the early stages of learning, especially in learning some of the motor skills in the artistic gymnastics for women.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تتسابق الشعوب فيما بينهم لبناء بلدانهم بأفضل ما يكون لغرض العيش برفاهية وتقدم ولا يتحقق ذلك إلا من خلال بناء القاعدة الصحيحة لأبناء هذا البلد وتعليمهم بالشكل الصحيح بحث يكونون قادرين على استلام مسؤولياتهم المستقبلية من هندسة وطب وتجارة وزراعة وحتى الرياضة والنهوض بها نحو الأفضل . ولهذا يعد التعلم العنصر الفعال والمهم للبلد والنهوض به ، وفي الجانب الرياضي يعد التعلم الحركي أساس بناء الجانب الرياضي وتحقيق الانجازات الرياضي المستقبلية ولمختلف الألعاب الفردية والفرقية ولعبة الجمناستك من الألعاب الرياضية الصعبة التي تحتاج إلى تعليم صحيح وتمارين صحيحة تعمل على الارتقاء بفعاليت هذه اللعبة وخاصة المهارات الأساسية بالجمناستك الفني، وهنا يأتي دور استخدام الأسلوب الصحيح في التعلم والمؤثر إذ توجد أساليب متعددة في التعلم الحركي منها ما يعتمد على المعلم مباشرة هو الموجه والمسؤول في إيصال المعلومة الصحيحة ومنها الغير مباشر يعتمد على قدرة الطالب في التعلم وفي كل الأحوال إن هذه الأساليب لها مميزات وأهدافها في التعلم وتحقيق النجاح الصحيح للتعلم. ومن هنا جاءت أهمية البحث للتأكيد على أهمية أساليب التعلم الحركي ودورها في تعلم الطالبات بمادة الجمناستك في المهارات الحركية بالجمناستك الفني للنساء كونها تساعد الطالبة على الارتقاء بالجانب المهاري وفق كل نوع من أنواع هذه الأساليب وكذلك تبين لنا الأكثر فعالية وأهمية في نقل المعلومة الصحيحة إثناء الأداء.

1-2 مشكلة البحث :

الجمناستك الفني فيه حركات صعبة وتحتاج إلى تعلم صحيح وبصورة علمية لان أي بناء حركي خطأ سوف يعرقل التعلم وهنا يأتي دور التعلم الحركي في بناء الأسلوب العلمي الصحيح في الأداء منها ما يعتمد على المتعلم ومنها ما يعتمد على الطالب في التعلم.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بالتعلم الحركي وطرائق التدريس ولعبة الجمناستك وجدت هناك تعلم المهارات الحركية بالجمناستك الفني للنساء لا ترتقي لمستوى الطموح وبسبب عدم التفرقة بين الأساليب التعليمية هل نعتمد على المباشر في تعليم هذه الحركات أم الغير المباشر في الاعتماد على الطالب أثناء التعلم، وهذا يتطلب منا التجريب والتقصي عن الحقائق العلمية لهذا الأنواع من أساليب التعلم ودورة بالحركات بالجمناستك الفني للطالبات .

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير أسلوب التعلم المباشر والغير مباشر في تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.

2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبيتين في تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.

3- التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبيتين في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.

1-4 فروض البحث :

1- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبيتين في تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.

2- وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبيتين في تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة البصرة.

1-5-2 المجال المكاني : القاعة المغلقة للجمناستك طالبات بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة

1-5-3 المجال الزماني : المدة من 2019/11/6 ولغاية 2020/1/23

2- الدراسات النظرية:

1- أساليب التعلم الحركي:

توجد عدة أساليب للتعلم الحركي ولكن سوف يتم عرض أسلوبين تم الاستعانة بهما في إتمام هذا البحث وهما : (4: 24) .

1- أسلوب التعلم الحركي المباشر : وهو ذلك النوع من أساليب التعلم الحركي الذي يتكون من آراء وأفكار المدرس الذاتية (الخاصة) وهو يقوم بتوجيه العمل إلى المتعلم ونقد سلوكه ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استعمال المدرس للسلطة داخل الوحدة التعليمية ، إذ نجد إن المدرس في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد المتعلم بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة ، كما يقوم بتقويم مستوى تعلمه على وفق اختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر المتعلم للمعلومات التي قدمها له.

2- أسلوب التعلم الحركي الغير مباشر : وهو ذلك النوع من أساليب التعلم الحركي الذي يتمثل في امتصاص آراء المتعلم وأفكاره مع تشجيع وأصبح من المدرس لإشراكه في العملية التعليمية وإن المدرس يسعى إلى التعرف على آراء المتعلم ومشكلاته ، ويحاول تمثيلها ، ثم يدعو المتعلم إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الأسلوب المجموعات المتكافئة (التجريبيتين) لملائمة في حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

3-2 مجتمع البحث وعينه:

تم تحديد مجتمع البحث طلبة المرحلة الثانية (طالبات والبالغ عددهم (50) طالبة وبالطريقة العمدية. وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث والبالغ عددهم (20) طالبة من شعبة واحدة وهم يشكلون نسبة (40%) من المجتمع الأصلي والتي قسمت بدورها إلى مجموعتين (تجريبيتين) (الأولى أسلوب التعلم المباشر) و (الثانية أسلوب التعلم الغير مباشر) بالطريقة العشوائية بحيث بلغت كل مجموعة (10) طالبات وتم تجانس عينة البحث داخل كل مجموعة وتكافؤها كما في جدول (1).

جدول (1)

يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين التجريبيتين

ت	متغيرات البحث	مجموعة أسلوب التعلم المباشر			مجموعة أسلوب التعلم الغير مباشر			قيمة ت المحتسبة
		س	ع	معامل الاختلاف	س	ع	معامل الاختلاف	
1	الوزن/ كغم	55.68	2.56	4.597	55.96	2.68	4.789	0.226
2	الطول/ سم	158.36	3.567	2.252	158.77	3.698	2.329	0.239
3	مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية/ درجة	4.023	0.236	5.866	4.236	0.365	8.616	1.479
4	مهارة الميزان الأمامي على جهاز عارضة التوازن /درجة	4.365	0.23	5.269	4.312	0.36	8.348	0.373

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى (0.05) = 1.724

3-3 وسائل جمع المعلومات:

3-3-1 وسائل جمع البيانات:

-المصادر العربية والأجنبية.

-الملاحظة العلمية

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ساعة توقيت.

-بساط جمناستك.

-عارضة توازن

- ميزان طبي.

- شريط قياس طول 2متر .

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 تحديد متغيرات البحث :

تم الاعتماد على مناهج مادة الجمناستك التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة البصرة والتي تدرس فيها مادة الجمناستك الفني للطلبات وتم اختيار الحركات الأرضية الآتية:

1- مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية.

2- مهارة الميزان الأمامي على جهاز عارضة التوازن.

3-4-2 تقويم الأداء الفني :

قام الباحث بالاعتماد على تقييم (3) ثلاث خبراء بالجمناستك الفني للنساء بالتقييم من (10) درجة بعد إن قام بتصوير الحركات المطلوبة وإرسال استمارة التقييم للخبراء وتم اخذ الوسط الحسابي لنتيجة الخبراء.

3-4-3 التجربة الاستطلاعية : أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2019/11/6 على عينة من

نفس الطالبات وذلك لتقنين حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج.

3-5 التجربة الميدانية:

3-5-1 الاختبارات القبلية: أجريت الاختبارات القبلية بتاريخ 2019/11/26

3-5-2 التمرينات المستخدمة : قام الباحث بإعداد تمرينات بالجمناستك الفني للطالبات وبرمجها داخل

وحدات تعليمية ضمن دروس مادة الجمناستك للطالبات ووفق شروط أساليب التعلم الحركي المباشر وغير مباشر. وتم تطبيق الأساليب خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمن وبواقع وحدة تعليمية واحدة وحسب منهاج مادة الجمناستك . وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2019/11/27 وانتهى تطبيقه بتاريخ 2020/1/22

3-5-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 2012/1/23

3-6 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية وإيجاد ما يلي:

1-الوسط الحسابي

2-الانحراف المعياري

3-معامل الاختلاف

4-اختبار (ت) للعينات المترابطة

5-اختبار (ت) للعينات المستقلة

6-النسبة المئوية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (2)

يوضح قيم (ت) القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم المباشر)
في التقييم المستخدم

ت	التقييم المستخدم	القبلي		البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع			
1	مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية	4.023	0.236	7.894	0.452	0.756	5.12	معنوي
2	مهارة الميزان الأمامي على جهاز عارضة التوازن	4.365	0.23	7.697	0.76	1.223	2.724	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى $(0.05) = 1.833$

جدول (3)

يوضح قيم (ت) القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم الغير المباشر) في التقييم المستخدم

ت	التقييم المستخدم	القبلي		البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع			
1	مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية	4.236	0.365	6.142	0.365	0.445	4.283	معنوي
2	مهارة الميزان الأمامي على جهاز عارضة التوازن	4.312	0.36	5.175	0.698	0.321	2.688	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى $(0.05) = 1.833$

جدول (4)

يوضح قيم (ت) البعدية بين المجموعتين التجريبيتين في التقييم المستخدم

ت	التقييم المستخدم	مجموعة أسلوب التعلم المباشر		مجموعة أسلوب التعلم الغير مباشر		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
1	مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية	7.894	0.452	6.142	0.365	9.077	معنوي
2	مهارة الميزان الأمامي على جهاز عارضة التوازن	7.697	0.76	5.175	0.698	7.352	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى $(0.05) = 1.724$

من خلال ملاحظة الجدولين (2) و (3) تبين وجود فروق معنوية بين التقييم القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبيتين في التقييم المستخدم ولصالح التقييم البعدي وهذا يدل على أن المجموعتين قد تحسنت في الأداء للحركات بالجمناستك الفني قيد الدراسة ، أي أن الأسلوبين قد حققت نجاح في التعلم سواء أسلوب التعلم المباشر من قبل المعلم أو الغير المباشر من قبل المتعلم وهذا طبيعي لان إي تمرينات تستخدم يتم التعلم من خلال بغض النظر عن الأسلوب المتبع والانتظام والتكرار أيضا يؤدي للتعلم كما يذكرها بسطويسي احمد ،وعباس السامرائي (1984) "التمرينات عبارة عن حركات منظمة وهادفة تحصل من خلالها على تنمية الصفات الحركية والمهارية في مجال الحياة والرياضة" (1 : 235).

كما تشير عنايات محمد احمد (1998) "التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب الطلاب القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها في الأداء المطلوب " (2 : 92).

إما الأسلوب الناجح كان من قبل أسلوب التعلم المباشر لأنه مهم وأساسي وخصوصا في المراحل الأولى للتعلم إذ لا يمكن للمتعلم إن يؤدي الحركات والمهارات في المراحل الأولى لتولد الخوف والقلق وعدم المعرفة وهنا يأتي دور المعلم بالشرح والتشويق وأداء النموذج الصحيح ومن ثم التطبيق والتعلم وهذا ما تشير إليه عفاف عبد الكريم (1990) "يجب إن يقدم المدرب ممارسات متنوعة للمهارات المفتوحة فالتنوع أو التشعب في النماذج ضروري حتى يمكن مقابلة الحاجات المتغيرة للمهارات" (3 : 25).

كما ترى (نضال بطرس ، 2004) إن " وضوح خطوات التعلم في دورة التعلم بمراحلها الثلاث فضلا عن طبيعة عرض المادة بما يوائم حاجات المتعلمين من خلال ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي مما يترك أثرا واضحا وفعالا في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب ، اذ يساعدهم على زيادة إمكانياتهم المعرفية بحيث يكون من السهل عليهم القيام بالعمليات الذهنية وتطبيقها في الجانب العملي" (5 : 167).

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1- أسلوب التعلم المباشر والغير مباشر حقق أهدافها في التعلم الحركي لبعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.
- 2- أسلوب التعلم المباشر له خصائص مهمة في نجاح التعلم أفضل من أسلوب التعلم الغير المباشر كونه يزيد من التشويق ويزل الخوف والقلق في المراحل الأولى من التعلم وخاصة في تعلم لبعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.

5-2 التوصيات:

- 1- اعتماد أسلوب التعلم المباشر والغير مباشر كونهما حققت أهدافها في التعلم الحركي لبعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.

- 2- التأكيد في استخدام أسلوب التعلم المباشر لما له من خصائص مهمة في نجاح التعلم أفضل من أسلوب التعلم الغير المباشر كونه يزيد من التشويق ويقلل الخوف والقلق في المراحل الأولى من التعلم وخاصة في تعلم لبعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء.
- 3- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على الحركات بالجمناستك الفني للطلقات الأخرى كونه حقق الأهداف المطلوبة من الدرس.

المصادر:

- 1- بسطويسي احمد ، عباس احمد السامرائي . طرق التدريس في التربية الرياضية : مطابع جامعة الموصل ، 1984.
- 2- عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية : دار الفكر العربي ، القاهرة، 1998.
- 3- عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 1990.
- 4- ناهده عبد زيد الدليمي . أساليب في التعلم الحركي: دار الكتب العلمية ، لبنان ، 2009.
- 5- نضال متي بطرس . اثر استخدام نموذجي دورة التعلم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضات : أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2004 .

ملحق (1)

نموذج (من الوحدات التعليمية)

الأسبوع : الأول
 أهداف الوحدة التعليمية: مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية والميزان
 الوحدة التعليمية: 1

أقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل والتمرينات	التكرارات	الملاحظات
القسم التمهيدي	15 دقيقة			
القسم الرئيسي:	20 دقيقة			
	د2	-أداء الميزان على خطوط على الأرض.	2×3	تطبق نفس
	د2	-نفس التمرين لكن على عارضة بارتفاع 20 سم.	2×3	التمرينات مرة
	د2	-نفس التمرين لمن بارتفاع متر.	2×3	مباشرة من قبل
	د4	-نفس التمرين بالشكل القانون على عارضة التوازن	4×4	المعلم ومرة
	د2	- أداء حركات دوران على محور كامل بالاستلقاء	2×3	أخرى من قبل
	د2	على البساط يمين ثم يسار ثلاث دورات		المتعلم
2-التطبيقي	د2	-أداء حركات الوقوف على اليدين بالمساعدة مع المعلم أو الحائط.	2×3	بأسلوب الغير
	د2	-أداء حركة العجلة البشرية بحركة واحدة .	2×3	مباشر
	د4	-أداء حركة العجلة البشرية كاملة	4×4	
القسم الختامي	10دقيقة			